

51 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:00:00](#)

الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:20](#)

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا - [00:00:40](#)

فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا لآخر قرب فطالما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فظربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد - [00:00:54](#)

قوله عن طالب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لا زلنا في قال الذبح لغير الله قد سبق اول الكلام في هذا الباب والان نواصل - [00:01:15](#)

بقية اورد الشيخ رحمه الله هذا الحديث الذي فيه ان من قرب يعني دابها لغير الله شيئا دخل النار ولو كان هذا الشيء حقيقا لان العبرة ليست بما يذبح العبرة بنفس التقرب الى غير الله عز وجل - [00:01:43](#)

فمن تقرب الى غير الله شيء ولو كان يسيرا ولو كان فقيرا انه يكون قد اشرك بالله عز وجل ولا يستهون في هذا الامر فانه ليس المراد او المقصود بالنظر الى - [00:02:16](#)

نوع لا يقرب وانما النظر الى رأس الفعل والقصد ولو كان الشيء الذي يقرب قليلا فانه يوجب دخول النار فالشيء اليسير اذا كان فيه معصية لله يتقرب الى غيره فانه ذكر شديد - [00:02:39](#)

لا فرق بينهما لا قوله عن طارق بن شهاب البجلي الاحمسي ابو عبد الله قال ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا بسنة او لانه لم يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم اجتماع - [00:03:03](#)

كثيرا وانما رآه وامن به ولم يجلس اليه لان الصحبة تجلس لان الصحبة تحصل بالرؤية برؤية النبي صلى الله عليه وسلم مع الايمان به. نعم. نعم قال الحافظ اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي. اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومؤنا - [00:03:24](#)

في حالة لقائه فانه يكون صحابيا لان تعريف الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومؤنا به ومات على ذلك الا هو الصحابة لا قال الحافظ اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي. واذا ثبت انه لم يسمع منه شيئا. فروايتة عنه - [00:03:53](#)

مرسل صحابي وهو مقبول على الراجح مرسل الصحابي مقبولا انا الراجح عند المحدثين لان الصحابي لا ينزل الا عن صحابي مثله الصحابة كلهم عدول صحابة كلهم عدول. والجهالة انما كبر في غير الصحابة. جهالة - [00:04:23](#)

الراوي عندما تضر في غير الصحابة اما اذا كان الراوي من الصحابة وهو مجهول لم يعرف باسمه هذا لا يضر. نعم وكانت وفاته على ما جزم به ابن حبان سنة ثلاث وثمانين - [00:04:46](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب يرفعه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث - [00:05:05](#)

قوله في ذباب اي من اجله. بسبب يعني في ذباب بسبب نعم قوله قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ يعني هذا محل عجب يعني ان دخل النار قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ كأنهم والله اعلم فقالوا هذا العمل - [00:05:23](#)

وهو تقرب الذباب للصنم تبين لهم النبي بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان من فعل هذا وما هو اعظم منه وجبت له النار لان العبرة بالتقرب الى غير الله. ليست العبرة بما يقرب - [00:05:50](#)

بعد قوله مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لي احدهما قرب فقال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - [00:06:10](#)

لانه قصد غير الله بقلبه وانقاد بعمله فوجبت له النار ففيه لانه لم يعتزم بان هذا شيء لا يجوز بل قال ليس عنده شيء اعتذر بالعدل لعب ففيه معنى حديث مسلم الذي تقدم في باب الخوف من الشرك عن جابر مرفوعا. من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:06:31](#)

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. يشرك به شيئا فشيئا نكرة في سياق الشرط. فطعم كل شيء قليلا كان او كريم وهذا في القرآن قال للقرآن واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:06:58](#)

يعني اي شيء نعم فاذا كان هذا لمن قرب للصنم ذبابا. فكيف بمن يستسمن الابل والبقر والغنم؟ ليتقرب بنحرها وذبحها لمن كان يعبد من دون الله اذا كان هذا في من ذبح الذباب للصنم - [00:07:20](#)

وكيف بالذي يختار الابل السمينه والابقار والاغنام السمينه ويذبحها في القبور وللانعام تقربا اليها هذا اشد والعياذ بالله كما يحصل عند القبور الان لا لتتقرب بنحرها وذبحها لمن كان يعبد من دون الله من ميت او غائب او طاغوت او مشهد او ميت - [00:07:40](#)

يعني صاحب قبر او غالب من الجن الغيب من الجن يذبح للجن من اجل قول الشياطين من اجل ان يحصل له مقصوده فهذا يكون مشركا بالله عز وجل مستحقا لدخول النار - [00:08:14](#)

يلا او طاغوت او مشهد او طاغوت من الطواغيت الطاغوت اقول من الطغيان وهو مجاوزة الحد والمراد هو من الطواغيت من دعا الى عبادة نفسه والذبح له والنزل له مثل ما يفعله الطواغيت - [00:08:36](#)

الذين ينسون بان يذبح لهم ويتقرب اليهم وان يستغاث بهم نعم او مشهد وكل من عبد من دون الله وهو راض وهو راض بالعبادة له فانه طاغوت اما الذي يعبد من دون الله وهو لم يرضى بذلك وينهى عنه مثل - [00:09:00](#)

الانبياء هو الاولياء والصالحين الذين ينكرون الشيء. لكن لما ماتوا عبدوهم من دون الله هؤلاء لا يسمون طواغيت بانفسهم مثل عيسى عليه السلام ومنهم الاولياء الصالحين لكن الشيطان هو الذي امرهم بذلك فهم يعبدون الطاغوت عن الشيطان. هو الذي دعاهم - [00:09:23](#)

الى عبادة غير الله عز وجل نعم او طاغوت او مشهد او يشهد وهو القبر المشهد هو القبر المبني عليه في المشهد الحسين ومشهد مشهد الحسين في كربلاء ومشهد البدوي في طنطا في مصر مشاهد مبنية على القبور - [00:09:49](#)

نعم او شجر او حجر او غير ذلك او يذبح لشجرة يتبرك عندها في الذبح اللات والعزى امانء نعم او شجر او حجر او غير ذلك. وكان هؤلاء المشركون في اواخر هذه الامة يعدون ذلك افضل من الاضحية في وقتها - [00:10:13](#)

الذي شرعت فيه هؤلاء يتقربون الى القبور والى الاضحية ويعتبرون ذلك افضل من الذبح لله افضل من ذبح الاضحية التي هي نسك وافضل من ذبح العقيقة للمولود يعتبرون الدرس القبر افضل من الذبح المشروع - [00:10:36](#)

الذي يتقرب به الى الله عز وجل يلا وربما اكتفى بعضهم بذلك عن ان يضحي بشدة رغبته وتعظيمه ورجائه لمن كان يعبد من دون الله ربما بعضهم لا يضحي ويكتفي بالذبح للقبر - [00:11:00](#)

يقول هذه يلا وقد عمت البلوى وقد عمت البلوى بهذا وما هو اعظم منه قوله يعني في اخر في اخر الامة بعد القرون المفضلة كثر هذا

في الناس تطوى عالم الناس في ذبح القبور - 00:11:19

اعتبروه هو الدين وان الذي لا يذبح للقبور يعتبرون هذا جافي ومتنقص للاولياء والصالحين ويعتبرون خارج عن الدين يسمونهم بالخوارج يسمونه الموحدين بالخوارج لماذا؟ لانهم خرجوا عن دين المشركين نعم - 00:11:39

قوله وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. والفرق بين الجوابين هذا قال ما كنت لا قرب ما قال ما عندي شيء فما قلته حتى لو عنده شيء لو عنده ابل او بقرا او غنم ما كنت من باب الاستحالة - 00:12:04

لا قرب لاحد شيئا ولو كان حقيرا دون الله عز وجل هذا هو الموحّد نعم الذي جهر في عقيدته واعلن براءته من الشرك والمشركين قال واجب المؤمن يجب المؤمن ان يتمسك بعقيدته - 00:12:25

وان يعلن بها فهو يجهر بها لانها حق يلا قال ما كنت لا قرب لاحدي شيئا دون الله عز وجل فظربوا عنقه الى الله يعني غير الله. نعم الذبح لا يكون الا لله عز وجل - 00:12:47

جذب القرابين لا يكون الا لله عز وجل لا فظربوا عنقه فدخل الجنة قتلوه فدخل الجنة لانه ركع للتوحيد دل على ان مات على التوحيد دخل الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:13:04

لا ففيه معرفة قدر الشرك في قلوب اهل الايمان ونفرتهم عنه امتنع من الذبح لانه شرك ولو كان المذبح شيئا كان لكنه عظم الشرك تجنن ولم يتهاون لم يتهاون به - 00:13:27

ولم يقل هذا شيء حقير او حين يسير. تهاون به لا بل عظم شأن الشرك. واجتنبه وهذا واجب المؤمن انه ما يتساهل في امور الشرك ابدا لا ونخرتهم عنه وصلابتهم في الاخلاص - 00:13:50

يلا كما في حديث انس الذي في البخاري وغيره الاتي ان شاء الله تعالى ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وفيه وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 00:14:09

فهذا كره هذا الشرك فكره ان يعود فيه وصبر على القتل صبر على القدر فكان من اهل الجنة نعم وفيه تفاوت الناس في الايمان. نعم. تفاوت الناس في الايمان. هذا حمله ايمانه. ويقينه - 00:14:28

على الامتناع من الشرك وعلى الصبر على القتل وهذا حمله ضعف الايمان على انه ارتد عن دين الاسلام وذبح لغير الله لا بتفاوت الناس في الايمان لان هذا الرجل الذي قرب الذباب لم يكن له عمل يستحق به دخول النار قبل ما فعله مع - 00:14:50

هذا الصنم لانه كان مسلما لانه لو كان كافرا دخل النار بالكفر لم يدخله بالذباب دل على انه كان مسلما وانه لما ذبح بغير الله وارتد عن دين الاسلام صار مشركا - 00:15:13

لا كما هو ظاهر الحديث والله تعالى اعلم. نعم قال المؤلف رحمه الله فيه مسائل في هذه النصوص التي ساقها الايتين وفي الحديث مسائل يعني استنباط عجيب نعم الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي - 00:15:32

التفسير الالية ان صلاتي ونسكي وان المراد بالنسك الذبح المراد بالنسك الذبح وانه عبادة مثل الصلاة وكما لا تجوز الصلاة في غير الله كذلك لا يجوز الذبح لغير الله لا - 00:15:57

الثانية تفسير فصل لربك وانحر. كذلك ان المراد بالنحر نحر النسك وانه قليل الصلاة فلا يجوز للجرح لغير الله لا يجوز النحر لغير الله كما لا يجوز فما لا تجوز الصلاة بغير الله - 00:16:17

لا الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. يجري على ان الشرك هو اعظم الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ به فلعن من ذبح لغير الله ادل على ان الشرك اعظم الذنوب والعياذ بالله - 00:16:38

لا الرابعة لعنوا من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك نعم فيه تحريم لعن الوالدين وان من فعله فانه يلعن لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

سواء كان لعنهما مباشرة او تشبها لان اللعنة والدي رجل اخر فلعن الرجل والديه من باب الرد فيكون هو الذي تسبب في لعن والديه الرجل لا يأبى المؤمن لا يلعن والديه - 00:17:17

ولا يتسبب في لعنهما لان هذا من اعظم العقوق والعقوب كبيرة من كبائر الذنوب ومن الشرع الموبقات نعم الخامسة يعنوا من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك - [00:17:40](#)

بل اوى محدثا بكسر الدال. المراد به المجرم الذي يستحق اقامة الحج عليه فيلجأ الى من يمنع اقامة الحد عليه جاءه او بسلطانه الذي يمنع من اقامة الحد على المجرم هذا ملعون - [00:18:07](#)

مستحق للعنة ودل على انها لا تجوز الشفاعة في الحدود ولا التدخل فيها لاسقاطها بل لابد من تنفيذها اذا تقرر نعم الثالثة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك وحق جارك فتغيرها - [00:18:28](#)

تقديم او تأخير لا المراسيم التي توضع على حدود الاملاك سواء كانت من الحجارة او من الاسمنت او غير ذلك فلا يجوز لاحد ان يغيرها بتقديم او تأخير. لان هذا ظلم للناس - [00:18:54](#)

واخذ لاموالهم فهو اخذ في ارض الاخر او انه او انه نقص في حقه بعض اصحاب الاراضي فيرقص من حق واحد ويزيد في حق الاخر هذا ظلم عظيم والعياذ بالله - [00:19:15](#)

لا السابعة سواء كان المغيب للمراسيم صاحب الارض او كان اخر يريد ان ان يفزع لهذا الرجل او ان آآ ينفعه بزعمه كله ملعون لا صاحب في ارض ولا من اراد ان ينفعه وان يزيده من ارض غيره - [00:19:38](#)

نعم السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم يعني اصحاب المعاصي على سبيل العموم هذا مجمع عليه بين العلماء ان تقول لعنة الله على الظالمين لعنة الله على - [00:20:04](#)

الكاذبين لعنة الله على من شرب الخمر لعن الله السارق لعن الله شارب الخمر اصحاب الكبائر فيجوز لعنهم على سبيل العموم هذا على سبيل هذا هذا بالاجماع اما لعن الشخص المعين فهذا فيه خلاف قوي - [00:20:25](#)

بين اهل البيت فمنهم من اجاز لعنا المعين ومنهم من منع من ذلك لانه لا يدري عن خاتمته فلعله يتوب الا من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم معيننا لعنه الرسول فيلعن كما لعنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

لا الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة هذه القصة عجيبة وعظيمة وهي ان ذبح الذباب تقربا الى الصنم اوجب دخول النار وعدم ذبحه وعدم ذبحه اوجب دخول الجنة - [00:21:10](#)

هذا من العجائب الذي يدل على عظمة التوحيد وعظمة فهو خطورة خطورة الشرك بالله عز وجل وان المصلى لا يتهاون في امور الشرك لا التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله تخلصا من شرهم - [00:21:33](#)

اه لا دخل النار بذبح الذباب. الرسول صلى الله عليه وسلم رتب دخوله النار على ذبح الذباب ولم يقل انه قصد ذلك بقلبه بل رتب الحكم على الفعل فدل على انه لا يجوز الذبح بغير الله سواء قصر - [00:21:57](#)

او لم يقصد هذا فيه رد على المرضية الذين يقولون ان من فعل الشرك لا يحكم بكفره حتى يعلم ما في قلبه هل قصد او ما قصد ومن سب الله - [00:22:17](#)

او رسوله لا يكفر حتى يعلم ما في قلبه هذا كلام باطل هذا ابتلاه باطل لان القلوب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى والرسول رتب الحكم على الفعل قرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - [00:22:33](#)

رتبها على الفعل ولم يذكروا القلب القلب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى هذا فيه رد على المرجية لا العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على طلبتهم مع - [00:22:52](#)

لم يطلبوا الا العمل الظاهر لا عظمة الشرك في قلوب اهل الايمان وانهم لا يتساهلون حتى ولو كان المطلوب منهم شيئا تافها ويسيرا فانهم لا يقدمون على الشرك بل يمتنعون منه ولو ادى هذا - [00:23:14](#)

الى القتل يكون هذا من الصبر على التوحيد والصبر على العقيدة نعم الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب بل قال دخل النار في كفرة - [00:23:35](#)

فلم يعلق الدخول على اي على على ذبح الذباب دل على انه مسلم لكن لما ذبح الذباب تقربا الى الصنم دخل النار والعياذ بالله لا ثانية

عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح. الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. فلا يقول الانسان - [00:23:57](#)

توي صغير وتوي شاب والموت نعيد و الاجل طويل انه لا يدري في اي لحظة يموت شابا كان او او كبيرا صحيحا كان او مريضا لا يدري النار قريبة منه والجنة قريبة منه - [00:24:21](#)

لانه لا يدري عن اجله وربما يكون اجله اقرب شئ اليه وهو لا يدري فلا الانسان يأخذه طول الامل ويشوه في العمل الصالح واذا كان مسينا يؤخر التوبة هذا لا يجوز - [00:24:45](#)

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب اولئك يتوب الله عليه. اما الذي يؤخر التوبة عذروا الى الى وقت ربما لا يدرك هذا الوقت لو يقول ابوخر التوبة الى اخر النهار ربما انه ما يدري كيف اخر النهار - [00:25:07](#)

او الى الظهر ولا انه ما يدرك الظهر فكيف اللي يقول ابا اتوب بعد مئة سنة بعد عشرين سنة بعد هذا اشد غرورا والعياذ بالله فالباب الواجب على المسلم اذا صدر منه مصير ان يبادر بالتوبة - [00:25:30](#)

بلحظته في وقته نعم الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان عبت الاوثان ما نظروا الى الذباب وحقارته. نظروا الى الموافقة نظروا الى الموافقة - [00:25:47](#)

والتقرب الى صنمهم هذا مقصوده تعظيم الصنم مقصوده تعظيم الصنم ولو بشئ يزيد نعم باب لا يذبح لله بما فيه باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى - [00:26:08](#)

لا تكن فيه ابدا الاية وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه هذا الباب تابعوا للباب الذي قبله قبل القبلة بالذبح لغير الله وهذا الباب الذبح لله لكنه في مكان - [00:26:30](#)

كان يذبح فيه لغير الله هذا ممنوع لانه من باب سد الذرائع فهو تابع لما قبله فلا يجوز الذبح لله لغير الله ولا يجوز الذبح لله في مكانه يذبح فيه لغير الله لان هذا من وسائل الشرك - [00:26:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بسد الطرق والوسائل التي تفضي الى الشرك فنهى عن الذبح لله في مكانه يذبح فيه في غيره ونهى عن الصلاة عند القبور لان هذا من وسائل عبادة القبور وان كان المصلي لا يصلي الا لله - [00:27:18](#)

ونهى عن الدعاء عند القبور. وان كان الداعي لا يدعو الا الله. لان هذا وسيلة الى دعوة غير الله. الى دعوة القوة ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها - [00:27:43](#)

وان كان المصلي لا يقصر في صلاته الا الله لان هذا وسيلة الى عبادة الشمس عند طلوعها او عند غروبها كما كان المشركون يسجدون لها في هذين الوقتين قال الباب فيهم منع الوسائل التي تفضي - [00:27:58](#)

الى الشرك يلا باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لا تقل فيه ابدا - [00:28:18](#)

مسجد اسس على التقوى فيه الضمير عائد الى ما قبله الذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريطا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليخلهن الى رجب الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا - [00:28:37](#)

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقصة هذا المسجد ويسمى بمسجد الضرار ان جماعة من المنافقين الذين اظهروا الاسلام ذكرا وخداعا وهم يكيدون للمسلمين ويريدون تفريق المسلمين - [00:29:02](#)

والايقاع بالمسلمين. اجتمع رأيهم في ان يدنو مسجدا يجتمع بينوا مكانا. بينون مكانا فيه للتشاور للمسلمين وسموه مسجدا من باب الخداع من باب الخدابة لان لا ينكر عليهم ذلك ولاجل الاضرار بمسجد قبا ليصرفوا الناس عن مسجد قباء - [00:29:26](#)

الذي هو اول مسجد والشفاء على التقوى. ارادوا المباركة بناء مسجد قباء الذين بنوا مسجد قباء على التقوى واسسوه على التقوى والاخلاص لله عز وجل فهم قصدوا مقصدين خبيثين المقصد الاول ارادوا بناء - [00:29:52](#)

مجمع يجتمعون فيه للتشاور للمكر بالمسلمين المقصد الثاني ارادوا ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء الذي اسس على فلذلك سمي بمسجد الضرار لانهم يريدون المضارة للصحابه الذين يصلون في مسجد قباء - [00:30:15](#)

ثم لما انهوا البناء اه بقصد هذا الخبز ارادوا التعمية والتغطية على فعلهم هذا فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه انهم بنوا اهل المسجد من اجل الرفق بالمسلمين - [00:30:38](#)

الذين لا يستطيعون الذهاب الى مسجد قباء ليضعفهم او كبرهم. او في الليلة المطيرة او الليلة الشافية هذا هذا قصده فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه - [00:30:57](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى في اقره اقره لا يستنكره احد لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به هذا قصده قصدهم ستر خزيهم والرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغد - [00:31:15](#)

ولم يعلم عن قصدهم هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اننا سنخرج الى خير الى غزوة تبوك اجر الثابت كان يتجهز لغزوة تبوك لغزو الروم - [00:31:39](#)

بتبوك من بلاد الشام ولكن اذا اذا اتينا نصلي وعدهم صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم به وفي تأخير حكمة من الله سبحانه وتعالى وعدهم بلال فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ولم يبق على قدومه على المدينة الا يوم او - [00:31:59](#)

او وقت نجيب او وقت يسير جاءه الخبر من الله عز وجل بواسطة جبريل فنزلت عليه الاية والذين اتخذوا مسجدا الى قوله تعالى ذاتكم فيه يعني لا تصلي فيه ابدا - [00:32:28](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي لله. لكن لما كان المسجد لما كان هذا المكان مبنيا على نية فاسدة وما في من دون المسلمين نهاه الله عن الصلاة فيه فدل على انه لا يتقرب الى الله في مكان - [00:32:47](#)

المعصية ومكان الكفر والشرك ومن ذلك الذبح فلا يذبح الا في مكان يذبح به فيه لغير الله عز وجل هذا وجه الاستدلال بالاية الكريمة. لما منع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة - [00:33:07](#)

في هذا المسجد الذي اسس للكفر والنفاق فلهم يمنع الذبح في المكان الذي هو مخصص للشيء من باب يوم القيامة. نعم وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا من القرآن - [00:33:28](#)

الدليل من السنة هذا الحديث نعم وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - [00:33:57](#)

قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم - [00:34:18](#)

رواه ابو داود واسناده على شرطهما لا جاء رجل نذر رجل النذر هو التزام بالعبادة النذر هو في اللغة الالتزام بالشرك يقال نذره اذا التزم به لذغت دم فلان اذا الزم نفسه بقتله - [00:34:35](#)

النذر باللغة هو الالتزام واما النذر في الشرف فهو التزام عبادة لم تكن واجبة في اصل الشرع مثل الصدقة مثل الصلاة الصيام الحج العمرة هذا النذر بالشرع التزام عبادة لم تكن واجبة عليه في اصل الشرع - [00:34:59](#)

نذر رجل ان يدحر ان يذبح ابلا ببواره اسم موضع بين مكة والمدينة فجاء يستفتي النبي صلى الله عليه وسلم هل يوفي بنذره وهكذا ينبغي للمسلم ان يسأل اهل العلم عما اشكل عليه - [00:35:25](#)

ولا يعتمد على رأيه ربما يكون مخطئا هذا الرجل جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينفذ. وهذا هو الواجب نذر ان ينحر ابلا بجواره فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم استقصى - [00:35:46](#)

لم يبادر بالفتوى بل استقصر هل كان فيها وزن من اوثان الجاهلية يعبد الوطن هو ما عبد من دون الله من قبر او شجر او حجر او صنم هذا هو الوجه - [00:36:06](#)

واما الصنم فانه خاص بما كان على صورة انسان او حيوان هذا الصلاة هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ والجاهلية ما قبل الاسلام الجاهلية ما قبل الاسلام هذه هي الجاهلية - [00:36:24](#)

وهذه الجاهلية انتهت من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم منسوبة الى الجهل وهو عدم العلم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم

انتهت الجاهلية العامة وقد يبقى منها شيء في بعض الناس - 00:36:44

او ببعض القبائل لكن الجاهلية العامة ولله الحمد انتهت النبي صلى الله عليه وسلم الا يجوز ان يقال الناس في جاهلية او هذا وقت الجاهلية هذا ما يجوز لكن لم يقال فلان فيه جاهلية - 00:37:01

او اهل البلد الفلاني عندهم شيء من الجاهلية؟ نعم يقع اما ان يقال الناس في جاهلية وهذا الوقت وقت الجاهلية او بعضهم يبالغ ويقول هذا اتجاهية اشد من الجاهلية الاولى - 00:37:20

فهذا كلام باطل لانه ليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جاهلية عامة هل كان فيها وتر من اوتار الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم - 00:37:37

والعيد اسم لما يتكرر ويعود في الاسبوع او في الشهر او في السنة او بعد مئة عام او بعد الف عام كل ما يعود ويتكرر يسمى عيداً سواء كان عيداً شرعياً او عيداً جاهلياً - 00:37:55

العيد الشرعي الذي يتكرر عيد الفطر وعيد الذبح هذا شرعي سنوياً اي جمعة تتكرر وهي عيد الاسبوع عيد شرعي والعيد المكاني هو المكان الذي يجتمع فيه الناس للعبادة في وقت محدد مثل - 00:38:17

الاجتماع في منى وعرفة في موسم الحج. والاجتماع في المسجد الحرام للصلاة والعبادة. هذه اعياد مكانية شرعية اعياد مكانية شرعية واما الاعياد غير الشرعية فهي ما كان من امور الشرك وامور الكفر - 00:38:39

كما قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيداً يعني مكاناً للعبادة تجتمعون عنده. انه لا تجوز العبادة عند القبور. لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره - 00:39:00

لان هذا وسيلة للشرك بالله عز وجل فلا تجوز العبادة عند القبور بصلاة بدعاء بذكر جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبر طيب اللهم لا تجعل قبوري وثن يعبد. لا لا تجعلوا قبوري عيداً. ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً. وصلوا علي حيث - 00:39:14

وكنتم فان صلاتكم تبلغني هذا العيد المكاني قد يكون شرعياً وقد يكون بدعياً وشركياً. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن العيد البدعي الشرك الذي هو من اعياد الجاهلية. لم يشرع الله جل وعلا الاجتماع فيه للعباد - 00:39:35

وانما الجاهلية هي التي شرعته قالوا لا فلما اتضح وتبين انه لا محذور في هذا المكان ليس فيه وطن وليس هو من اعياد الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم او - 00:39:56

للخلو من المخلوق. فهذا فيه دليل على ان المفتي يتثبت قبل ان تصدر الفتوى ولا يتعجب ويستفصل من السائق النبي صلى الله عليه وسلم استفصل المفتي لا يستعجل بالفتوى حتى يستفصل من السائل. ويتبين - 00:40:17

مقصد ثم يصدر الفتوى اما اذا استعجل فحري ان يجيب بجواب خطأ. تتخذ فتواه اتخذ فتواه فتحا لباب الشر والعياذ بالله ولو لم يقصد هو زلة عالية قلة العالم اشد على الناس من من غيرهم لانها تتخذ - 00:40:38

آ لا ينبغي للعالم ان يستعجل لان لا يجري والعياذ بالله حتى ولو لم يقصد فكيف اذا قصد الخطأ وقصد الشر بالناس وقصد الهوى؟ هذا اشد الفتوى خطرهما عظيم الفتوى امر سهل - 00:41:03

وامر مبارك هو الذي يفتي كل يتكلم وكله هذه من المصائب التي اذا تسوهد فيها ظهر الشرح في الامر امر الفتوى لابد من الانضباط فلا بد من التحري والتدقيق يعمل الفتوى - 00:41:23

ولهذا يقول الامام ابن الجوزي رحمه الله يقول ان المفتي مثل الطبيب فكما ان الطبيب لا يصرف الدواء الا في محله ولا يزيد في الدواء عن القدر المطلوب لانه اذا صرف الدواء في غير محله يقتل - 00:41:43

او صرف دواء اكثر من الحاجة يقتل فكذلك المفتي تكون فتواه مثل الدواب يضعها في محلها ويضعها في قدرها ولا يتوسع فيها قال اوه من الرب هذا فيه دليل على وجوب الوفاء بالنذر. اذا كان نذر طاعة - 00:42:00

ولهذا قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. لانه لو كان هذا المكان فيه وثن او فيه عيد من اعياد الكفار صار معصية لله عز وجل. ولا يجوز الوفاء به. اما لما كان خالياً من ذلك صار نذراً - 00:42:24

لان اصل الذبح عبادة لله عز وجل فهو طاعة. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا بما لا يملكه ابن ادم عبد فلان وانت ما تملكه هذا النذر لا ليس بصحيح. انت ما تملك هذا النذر او نذرت التصديق بمبلغ انت ما عندك منه شيء فقير. هذا ما هو بصحيح - [00:42:42](#)
انت لا تملك هذا الشيء ولا بما لا يملكه ابن ادم الشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم منع من الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله - [00:43:09](#)

وان كان الذابح لا يقصد الا الله عز وجل لكن هذا فيه تشبه بالمشركين وفيه وسيلة من وسائل الشرك ياك؟ قوله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:43:25](#)

اشار رحمه الله تعالى الى ما كان الناس يفعلونه في نجل وغيرها. قبل دعوتهم الى التوحيد. نعم اشار اشار رحمه الله تعالى الى ما كان الناس يفعل في نجد وغيرها - [00:43:47](#)

قبل دعوتهم الى التوحيد. نعم. من ذبحهم للجن بطلب الشفاء منهم لمرضاهم. كانوا في مسجد في الغيران وعند الاشجار وعند الاحجار يتعلقون بها يطلبون الشفاعة والمرأة تطلب الحمل وغير ذلك حتى جاء الله بدعوة التوحيد على يد المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فزال الله عن المسلمين وعن بلاد - [00:44:02](#)

المسلمين هذا الشرك بسبب الدعوة الى الله عز وجل والصدق في الدعوة الى الله. نعم اذا هذا موروث جاهلي الذبح للاشجار والاحجار والغيران هذا موروث من مواريث الجاهلية نعم من من ذبحهم للجن لطلب الشفاء منهم لمرضاهم او يذبحون للجن من اجل الشفاء وهذا يفعله المشعوذون الان اذا ذهب - [00:44:29](#)

اليهم المريض جاروا له اذبح اذبح كذا ولا تسمي عليها الله تقرب الى الجن وحتى لو قال بسم الله ما دام انه يقصد التقرب الى الجن هو شرك بالله عز وجل. ولو ذكر اسم الله عليه - [00:44:59](#)

لان العبرة بالمقصد والنية ولو ذكر اسم الله عليه فهو شرك. نعم ويتخذون للذبح لهم مكانا مخصوصا في دورهم او في الغيران او في عند الاشجار او في الامكنة حسب ما يخطط لهم - [00:45:15](#)

شياطين الانس والجن المكان الفلاني اذا ذبحت فيه يحصل كذا او اذا تمسحت به يحصل لك كذا وكذا او اخذت من تراب نعم فنفي الله سبحانه الشرك بهذه الدعوة الاسلامية - [00:45:32](#)

كما كما محاه قبل في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه الدعوة تابعة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تجديد اصل الدعوة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:49](#)

والعلماء يجدونها في كل وقت يبعثهم الله مجددين نعم فله الحمد على زوال الشرك والبدع والفساد بطلعة الداعي الى توحيد رب العباد الحمد لله هذي نعمة عظيمة على هذه البلاد. ونسأل الله ان يديمه. ولكن الان - [00:46:02](#)

اعداء الاسلام يحاولون ان يزيلوا هذه الدعوة من هذه البلاد فصاروا يكتبون يحضرون ويلقون الشبه ويلقون يلقون ايضا اه الحجج الباطلة ويزهدون في هذه الدعوة ويقولون الناس كلهم مسلمين. الناس كلهم مسلمين يقصدون بالناس عباد القبور. والمبتدعة - [00:46:26](#)

هذا قصده يريدون الا يكون هناك فرق بين اهل السنة والجماعة وبين الفرق الضالة او القبورية او الصوفية كلهم يقولون مسلمون وابن عبد الوهاب ما جاء بشيء بل هو ظلم الناس واتهمهم بالكفر والشرك - [00:46:58](#)

يقولون هذا الان ويكتبون او يقولون بحرية الرأي حرية القول وكل يبدي ما عنده. ولا يمنع احد حتى ما ينكر الشرك هذا رأي يقولون هذا رأي - [00:47:20](#)

وهذه عقيدته خلوه يجاهر به ويصرح به. هكذا يقولون الان اذ يبتلعوا هذه الدعوة المباركة من ارض التوحيد ومنبع الرسالة فاذا قلعت الدعوة من بلاد التوحيد ومن ارض الحرمين الشريفين فبقية العالم موسى - [00:47:36](#)

هم يريدون ان يقتنعوها من منبتها ومن الاصل فاذا قلعت سهو بقية العالم نعم قوله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية اي مسجد الضرار المذكور في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين لان الله عدد في سورة التوبة - [00:47:56](#)

طوائف المنافقين وذكر منهم الذين اتخذوا مسجدا ضارا. هذه طائفة من المنافقين. نعم لانه قال ومنهم ومنهم ومنهم في السورة من اولها الى اخرها ومنهم من ومنهم من والذين اتقوا قالوا منهم ايضا. نعم - [00:48:20](#)

المذكور في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وهذا هو رجل يقال له ابو عامر من من الخزرج او من من الخزرج - [00:48:39](#)

من اهل المدينة كان قد قرأ الكتب القديمة في الجاهلية وتنصت واظهر التنسك وصاروا يطلقون عليه عامر العابد فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة وظهر امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة حسدا - [00:48:55](#)

واراد الوقوف في وجه الدعوة فلم يتمكن من ذلك فذهب الى الشام يؤلف الكفار على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم كتب الى المنافقين في المدينة يأمرهم بان يبنوا مكانا للاجتماع والتشاور - [00:49:14](#)

من اجل الفقر بالمسلمين ارسادا لمن حارب الله ورسوله وهو عامر الفاسق. سماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق بدل العابد. نعم ويلحفن ان اردنا الا الحسنى شوف يزيدون الامر والعياذ بالله الا الحلف بالله وهم كاذبون. يعني من صفة المنافقين انهم يحلفون ويحلفون - [00:49:32](#)

الكذب وهم يعلمون من اجل ان يروجوا على الناس. فما كل من حلف بصد قال جل وعلا ولا تطع كل حلاف رهيب نعم والله يشهد انهم لكاذبون نعم. لا تقم فيه ابدًا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وهو مسجد قباء - [00:49:55](#)

وهو مسجد قباء وقيل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. والصحيح ان انه يعوم المسجدين. كل منهما اسس على التقوى يقال في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو احد المساجد. الثلاثة ويقام في مسجد قباء - [00:50:20](#)

ويصلى فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الليل ويصلي فيه عليه الصلاة والسلام. راكبا وماشيا نعم وهو مسجد قباء فقد اسس على التقوى من اول يوم قدم فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرة. نعم اول ما ما بني - [00:50:36](#)

مسجد قباء لانه في طريق الرسول صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قدم على اهله وصلى فيه قالوا له مسجد بني الاشهل من الانصار وهو مسجد قباء. لان المكان الذي المكان الذي او الحارة التي هو فيها تسمى قبا - [00:50:56](#)

لا وكان اهل مسجد فبقي لهذا المسجد ولله الحمد الذكر الطيب وصار مباركا ويصلى فيه لان نية قال الذين اسسوه نية طيبة. نعم وكان اهل مسجد الضرار قد بنوه قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك - [00:51:15](#)

فاتوه فسألوه ان يصلي فيه وذكروا له انهم انما بنوه للضعفاء. واهل العلة في الليلة الشاتية فقال يظهرون الرحمة والشفقة على المسلمين. نعم فقال انا على سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله - [00:51:38](#)

فلما قفل صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وكان صلى الله عليه وسلم لا يرد سائلا من كرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم انه لا يرد السائل نعم فلما قفل عليه الصلاة والسلام راجعا الى المدينة ولم يبق بينه وبينها الا يوم او بعضه نزل الوحي بخبر المسجد - [00:51:56](#)

فبعها اليه وهدمه قبل قدومه الى المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم الى مسجد الضرار من هدمه واحرقه قبل قدومه الى مسجد المدينة فدل هذا على وجوب هدم مساجد الضرار - [00:52:17](#)

كل مسجد يتخذ للضرار يجب هدمه فبعث اليه وهدمه قبل قدومه الى المدينة صلوات الله وسلامه عليه. وانزل الله فيه هذه الايات ووجه مطابقة الآية للترجمة ان هذا المسجد لما اسس على معصية الله والكفر به صار محل غضب صار محل غضب - [00:52:32](#)

فنهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقوم فيه بوجود العلة المانعة وخرج مخرج الخصوص والنهي عام يعامل عن كل مكان اتخذ للكفر والشرك بالله فلا يجوز للمسلم ان يتعبد لله فيه - [00:52:57](#)

وان كانت نيته صالحة لان هذا من وسائل الشرك ولانهم يحتجون بهذا من صلى فيه فلان يجيه العالم الفلاني يحتجون الان يلبسون على الناس نعم والنهي عام وما كان مثله من الامكنة مما اعد للمعصية وخص بفعلها فيه فانه يعطى حكمه. كذلك هذا يشمل - [00:53:20](#)

كل من ضيق نية خبيثة واظهرها بمظهر النية الطيبة عن المشروع من المشاريع يظهر انه في صالح المسلمين وهو للكيد بالاسلام والمسلمين. هذا لا يصدق ولا يساعد لا يصدق ولا يساهم ولا يعان على شر - [00:53:43](#)

نعم ليس هذا خاص بمسجد الضراء بل يضيعهم كل ما اتخذ مكرا وخداعا وحيلًا للاضرار بالاسلام والمسلمين ولو كان ظاهره الخير.

نعم فانه يعطى حكمه لان المعصية سيرته محلا خبيثا - [00:54:02](#)

واثرت فيه بالنهي عن العبادة فيه. نعم. ويقابل ذلك المساجد. فان الله شرفها لما بنيت لطاعته الصلاة فيها جمعة وجماعة وهي اشرف وهي اشرف بقاع الارض. قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. ومن ومن المساجد - [00:54:19](#)

والمحرمة المساجد المبنية على القبور لا تجوز الصلاة فيها لانها مثل مثل مسجد الضراء او اعظم فلا تجوز الصلاة فيها ويجب هدمها اذا تمكن المسلمون من هدمها هدموه. نعم قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويؤتى فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. اجنة يعني شرعا وهي المساجد شرع الله دماء - [00:54:43](#)

المساجد للصلاة فيها ولذكر الله فيها نعم الاية فما احسن هذا القياس؟ ويأتي تقريره في احسن هذا القياس من الشيخ رحمه الله قد استدل بهذه الاية اية مسجد الضراء على الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. نعم - [00:55:10](#)

واضح. نعم. ويأتي تقريره في الحديث في الباب ان شاء الله تعالى قوله عن ثابت ابن الضحاك. قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها - [00:55:32](#)

من اوثار الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذكرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن آدم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما - [00:55:48](#)

قوله عن ثابت ابن شرطه ما يعني على شرط الشيخين قوله على شرط البخاري او على شرط مسلم او على شرط آ الشيخين معناه ان الحديث ينطبق عليه شرط في البخاري او شرط مسلم او شرطهما جميعا. لكن لم يخرجاه - [00:56:08](#)

او باحدهما لان هناك احاديث ليست في الصحيحين ولا في احدهما لكن ينطبق عليها الشرط من حيث الصحة صحة السلف نعم قوله عن ثابت ابن الضحاك اي ابن خليفة الاشيلي. صحابي مشهور روى عنه ابو قلابة. وغيره قلابة. ابو قلابة - [00:56:27](#)

اباه وغيره مات سنة اربع وستين قوله ببوانه بضم الباب. وقيل بفتحها. قال البغوي موضع في اسفل مكة دون يلملم قال ابو السعادات هضبة من وراء ينبع قوله فهل كان فيها وثن من قولان في تحديد موضعها؟ قيل انه عندي الملم ثقافة اليمن قيل انه عند ينبع - [00:56:50](#)

البلد المعروف نعم قوله فهل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد فيه المنع من الوفاء بالنذر اذا كانت المكان وثن ولو بعد زواله. ولو بعد زواله هل كان فيها؟ هل كان فيها يعني سافرا - [00:57:17](#)

انه بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهجرته ازيلت الاوثان ولله الحمد لكن ما يجوز اتخاذ مكانها معبد للمسلمين لان ذلك يعيدها مرة ثانية اجري. لا فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:35](#)

لقد جاء الابن عن الصحابة رضوان الله عليهم بالصلاة في الكنيسة وان عمر قد صلى في كنيسة بيت المقدس فصلاتهم في الكنائس لله عز وجل ليست مشابهة للصلاة في مسجد الضراء؟ او للذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله؟ ارجو - [00:57:52](#)

هذا الاشكال لا هذا لا يشبه هذا لان اهل الكتابة على اصل ديني الاصل دين موسى او عيسى عليهم الصلاة والسلام آ كنائسهم الاصل فيها انها محل عبادة صحيح فلا تنتظر الصلاة فيها لان الصحابة صلوا فيها - [00:58:11](#)

كما ان النصارى صلوا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدموا من نجران هذه بيوت عبادة اصلا وجود عبادة لله عز وجل لم تبني على حضور او على اضرحة او على اوتان اصلها انها بنيت لعبادة الله عز وجل. الاصل فيها انها صحيحة - [00:58:35](#)

نعم لهدمت صواريخ وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا هذا الاصل فيه نعم. واما ان عمر صلى الكنيسة ماتت هذا مالك ابن عمر صلى بالخمس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز شراء الكنائس في بلاد الغرب وتحويلها الى مساجد؟ لا بأس شي طيب

وتشتري الكنيسة وتحول الى مسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة في مسجد؟ ثناه احد الكفار على نفقته لا بأس بذلك اذا لم يكن له غرض او دعوة الى - [00:59:19](#)

ولو بعيد لو غرض بعيد اذا كان نباهم بدون غرض فلا بأس الصلاة فيه وهل يجوز بناء المسجد اذا كان بني بني من مال محرم كالربا والقمار وغير ذلك؟ هذا لا ما يسمى - [00:59:34](#)

اما اذا كان بني من مال النذير فيصلى فيه الا اذا كان بانيه له غرض الدعوة الى الكفر او غير ذلك. نعم. وهل يجوز بناء المسجد الى ارض تبرع بها كافر كذلك لا بأس الا اذا كان له غرض سيء اذا كان الغرض سيء فلا. نعم - [00:59:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يصلي المسلم؟ هل يجوز ان يصلي المسلم في اماكن بيع الدخان والشيشة اذا كانت طاهرة تصلي فيها وينكر هذا المنكر ينكر هذا المنكر - [01:00:12](#)

اما اذا كانت طاهرة تصلي فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في في درس سابق في معنى من غير منار الارض انه من غير حدود الحرم او ان هذا من معانيه - [01:00:28](#)

فهل يقصد فضيلتكم البيت الحرام؟ وهل يدخل المسجد النبوي والمسجد الاقصى؟ اثبت حدود الحرم اعلام الحرم الانصاب اللي على حدود الحرم المسجد الحرام ولا المسجد النبوي الاعلام الانصار اللي على حدود الحرم من جهة التنعيم ومن جهة الجعرانة ومن جهة - [01:00:44](#)

الحديدة حدوث الحرم دائري على مكة فيها اعمدة من الحجارة والان من من في المسلح تحدد الحرم الذي لا يجوز ان يدخله المشرك والكاذب والذي لا ينفر صيده ولا يقتل ولا يقتل صلاة - [01:01:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. بعض الناس اذا تاب الى الله تعالى من معصية واخذ يحدث عن ماضيه يقول لما كنا في الجاهلية فهو يقصد انه ازداد احسن عما كان عليه من قبل. وان ما كان عليه سابقا كان جاهلية. بالنسبة له. جاهلية بالنسبة له ما هي بجاهلية - [01:01:31](#)

الله جل وعلا يقول انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة والجهاد ضد الحلم ما هو بالجهالة هنا ضد العلم لا لان الجاهل اللي ما عنده علم لا يؤاخذ - [01:01:53](#)

لكن المراد بالجهالة حوله الى العلم نعم هذه جهالة جزئية بالنسبة للشخص. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله منتشر بين بعض الاخوان ما تفرقتم اليه عن المرجئة دعم الايضاح ذلك حيث انهم يقولون لو رأيت شخصا يمزق القرآن فلا تحكم بكفره حتى تعلم ما يقصد بذلك - [01:02:05](#)

وقد يقصد احراقه مثلا. وهل هذا ينطبق على كل شيء من المعاصي التي ظاهرها كفر؟ بحيث يمزق المصحف وتقول يريد الحق هل المصحف مندثر متقطع وهو اذا اراد الحرب شره بس كفرا ما يحلقها على طول بدون تمزيق - [01:02:31](#)

هذا من التلبيس على الناس فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله انه قد يكفر الشخص المعين بفعله ناقضا من نواقض الاسلام. لكن بعض العلماء لا يكفرون ببعض لا يكفرون بعض الذين يعملون اعمالا كفرية فانكار الصفات ونحوها. فهل من ظابط يفرق به - [01:02:53](#)

بين من يكفر بمجرد الفعل بغض النظر عن نيته ومن لا يكفر بانه قد يكون متأولا الصفات فانكار الصفات هذا فيه تفصيل اذا كان من ينكرها عالما بالادلة متعمدا انكارها وتأويله هذا يكفر مثل ولالة الجهمية - [01:03:16](#)

ولالة المعتزلة لانها لا فعل هذا العمل عن علم اما المقلل والمتأول اللي يحسب انه على حق فهذا يؤذن له يبين له الحق ولا يحكم بكفره حتى يبين له الحق - [01:03:37](#)

واما مسألة من فعل الشرك او نطقت الشرك وهو غير مكره فهذا يحكم بكفره ويمثل والقلوب لا يعلمها الا الله نحن ما لنا الا الله. نحكم على الظاهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:57](#)

نعلم ان الصحابة كلهم هذول ولكن اذا كنا لا نعلم اسم الصحابي فقد يقول احد الرافضة مثلا ان ذلك الصحابي منافق لاننا لا نعلم

اسماء المنافقين هذا ما هو ما هو بصحابي - [01:04:15](#)

في الدرق الاسفل من النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من خصوص او عموم يستحق الوعيد ام فيه تفصيل في ذلك؟ لا شك لكن - [01:04:33](#)

ممن لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم يستحق اللعنة. لانه لا ينقطع عن الهوى عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا قبوري عيدا هل من ذهب الى المدينة بزيارة - [01:04:53](#)

في المسجد النبوي والصلاة فيه ثم ذهب للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم مرات متكررة في اليوم الواحد يعتبر ممن كان قبره عيدا. نعم اذا حرر الزيارة والسلام يعتبر اتخذه علما. اما اذا سلم عليه اول ما يقدم من السفر هذا سنة - [01:05:11](#)

سلم عليها اول ما يقدم من السفر اما انه يتردد عليه ويسلم عليه كل ما دخل المسجد هذا من اتخذه فيها لان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يترددون على قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:32](#)

انما يفعلون هذا اذا قدموا من سفر جاءوا وسلموا عليه اما التردد عليه دائما في اليوم اكثر من مرة هذا من اتخذه عيدا. ومن المنفعة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:48](#)

ذكرتم حفظكم الله في درس سابق انه يجوز ان نقول لشخص ميت رضي الله عنه حتى لو لم يكن من الصحابة فهل يجوز ان نقول صلى الله عليه وسلم بغير الانبياء؟ لا سيما ان هذه تعتبر دعوة ايضا. لا بأس ما لم يتخذ هذا الشيء - [01:06:03](#)

شعارا على بعض الاشخاص مثل قول الشيعة عن علي واهل البيت عليهم السلام عليه السلام هذا شعار صار لهم فلا يجوز هذا

تخصيص بعض الصحابة بهذا الشيء دون الآخرين هذا العلم. اما على صفة العموم ما في بأس. او بعض الاشخاص - [01:06:22](#)

يقال عليه السلام صلى الله عليه لا بأس الله جل وعلا يقول لنبيه وصلي عليه ان صلاتك ستندر له. قال صلى الله عليه وسلم صلى الله على ال ابي اوفى. والصلاة معناها الدعاء - [01:06:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشرك الاكبر؟ خفي غير واضح احيانا؟ ام انه فقط الطواف على القبور؟ ودعاء غير الله هو الذبح

لغير الله الاعمال الظاهرة المعروفة. افيدونا حفظكم الله. الشرك الاكبر لانه يكون بالاقوال وبالافعال - [01:06:54](#)

الاعمال الظاهرة الذبح والنذر والدعاء والاستغاثة كيف يكون قبل؟ هذا ظاهر ظاهر على الجوارح انما الشرك الخفي هو الذي في القلب في الرياء والسمعة هذا شيء في الخلق الشرك الذي في القلوب - [01:07:16](#)

من رياء او سمعة هذا هو الشرك الخفي اما الذي يظهر في القول او بالفعل هذا شرك ظاهر ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله

والشرك فاحذره فشرك ظاهر. فالقسم ليس بقابل الغفران - [01:07:37](#)

وهو استئصال النذر للرحمن ايا كان من وزن ومن انسان تدعوه او يجره ثم ثم يخافوه كما يخاف الواحد الديان كما يخاف من الواحد

الديان هذي الشركة ظاهرة ما كان في القلب مثل الرياء والسوء - [01:07:54](#)

نعم هو انسان يصلي قدامه ظاهره انه لله لكن في قلبه يقصد الرياء هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. يتصدق بالاموال ظاهره لله

لكنه في قلبه يقصد الرياء والشبه - [01:08:18](#)

هذا هو الشرك الخبيث. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة ليلم هل يطلق على الوادي او هو القرية التي هي مبنية الان اسم

للموضع الذي يتحدث النبي صلى الله عليه وسلم الاقامة في اهل اليمن. اسم للموضع. بعضهم يقول الجبل - [01:08:32](#)

جبل يقال له يللم او السعدية يقول قرية لكن هو يسهل الموضوع على كل حال هو يسند الموضع سواء كان واديا او جبلا او

ارضا منبسطا نعم فضيلة الشيخ وفقك الله والان حدد الان حدد وجعل له ميقات ومسجد ومياه للمحرمين نعم - [01:08:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا المسجد الكبير بمدينةتنا امامه مقبرة لها ما يقرب خمسا وعشرين سنة وهي للاطفال وهذه المقبرة

تحج المسجد من جهة القبلة. بل ان جدار المسجد هو نفسه جدار المقبرة. فما رأي فضيلتكم؟ مع ان المسجد - [01:09:22](#)

كبير وقديم وتقام فيه الجمعة والجماعة. هل يصلى فيه هذا لازم يكتب عنه يشكلون لجنة وتعطي تقارير عنه حكمه ان شاء الله. نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله المسلم ليس له الا الظاهر. فكيف يحكم بفساد نية من بنى مسجدا يشبه مسجد الضرار - [01:09:42](#)

حيث ان الله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على حال هؤلاء القوم يظهر هذا من افعالهم يظهر من افعالهم واقوالهم وتصرفاتهم. القلوب صحيح لا يعلمها الا الله. لكن الافعال والسوابق - [01:10:08](#)

ثواب التي لهم تدل على سوء القصد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في قول انا ساذهب مع فلان لاشترى مثلا سيارة. وعندما يسأل لماذا تذهب معه بخاصة؟ يقول لان حظه طيب - [01:10:27](#)

فهل يدخل ذلك في معنى ان هذا الرجل مبارك اي نعم هذا لا يصلح الحظ الطيب وضربناه. لكن لو يقول لان عنده خبرة عنده خبرة ومعرفة في السيارات لا بأس - [01:10:43](#)

حظ طيب هذا يدخل في التبرك به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها فهل عبارة الطاغوت مؤنث ام مذكر؟ بقوله تعالى يعبدوها نعم الطاغوت يذكر ايها الناس - [01:10:56](#)

فهو هناك مؤنث قال مما يدل على نقص ان لان التأنيث نقص نعم نقص المشركون يعبدون الى يدعون من دونه الا انا وان يدعو له بفضل الله والعلم مؤنث الا بماله يدعون الملائكة ويزعمون انهم بنات الله - [01:11:18](#)

فهم يدعون الاناث والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان لاولياء الله كرامات بعد موتهم كما يحدث احيانا لمن يموت ثم يضيء وجهه نورا. وكذلك ما يخرج من بعضهم من رائحة المسك - [01:11:41](#)

فهل لهذا امر صحيح نعم الاولياء لهم كرامات قد يكون لهم في الولي يصير له كرامات تظهر لكن قد يكون لبعضهم كرامة لكن هذا لا يوجد يوجب او يسبب او يسوغ انهم يعبدون من دون الله ويدعون من دون الله ويقال لهم كرامات - [01:11:58](#)

غراماتهم لهم والعبادة لله عز وجل لا يجوز ان يستغاث بهم او يستنجد بقبورهم ويقال هؤلاء لهم كرامات كما يفعل القبوريون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بعض القرى القرية الواحدة فيها اكثر من جامع - [01:12:18](#)

فان صلاة العيد تصلى في اكثر من مكان مع قرب المصلى من المصلى الاخر والقرية صغيرة. فهل يعد المصلى الذي بني متأخرا مسجد ضرار لانه قد يكون بني في وجود نزاع وخلاف بين اهل القرية - [01:12:38](#)

مسألة هي تأسيس المساجد ومصليات العيد هذه يرجع بها الى الى القضاة والى دار جدة الا يلتحق يعني صلاة جمعة في المسجد الا باذن اذا كان هذا في المملكة هذا ما يفتح الا باذن - [01:12:55](#)

ولا ينظر في الاسباب والمسوغات فان كانت وجيهة اذن لهم وان كانت غير وجيهة منعوا من هذا. المسألة الحمد لله منضبطة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:13](#)